هو الله

6958 / S1A

هذا

كتاب جواهر

[illegible] الشيخ

الإمام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٣١١

الهجرية

الفصل التاسع في جملة الرموز التي تحت الكبريت الاحمر والترياق الاكبر والمسك
الاذفر والعود والياقوت والدرر وغيرها الفصل العاشر في الفائدة التي تحت
هذه الرموز الفصل الحادي عشر في كيفية تفضيل بعض آيات القرآن على بعض
كلها كلام الله تعالى الفصل الثاني عشر في اسرار الفاتحة واشتمالها على ثمانية اصناف
من جملة الاصناف العشرة من نفائس القرآن وذكر طرف من معاني الرحمن الرحيم بالاضافة
الى جلالة الحيوان الفصل الثالث عشر في ان الابواب الثمانية للجنة تفتح بالفاتحة
وانها مفتاح جميعها الفصل الرابع عشر في آية الكرسي وانها لم كانت سيدة آي
القرآن ولم كانت اشرف من شهد الله وقل هو الله احد واول الحديد وآخر
الحشر وسائر الآيات الفصل الخامس عشر في تحقيق ان سورة الاخلاص لم تعدل
ثلث القرآن الفصل السادس عشر في ان يس لم كانت قلب القرآن الفصل
السابع عشر في ان النبي صلعم لم خصص الفاتحة بانها افضل القرآن وآية الكرسي
بانها سيدة آي القرآن وان ذلك لم كان اولى من عكسه الفصل الثامن عشر
في حال العارفين وانهم في الدنيا في جنة عرضها اكبر من السموات والارض وان نعيم
الحاضرة فهي دائمة وليست بمقطوعة ولا ممنوعة الفصل التاسع عشر في
السبب الداعي الى نظم جواهر القرآن في سلك واحد ونظم درره في سلك آخر فهذه
تسعة عشر فصلاً القسم الثاني في المقاصد ولا يشتمل الا على ايراد آيات القرآن وهي
على نمطين النمط الاول في الجواهر وهي التي وردت في ذات الله عز وجل وصفاته وافعاله
خاصة وهو القسم العلمي النمط الثاني في الدرر وهو ما ورد في بيان الصراط المستقيم
والحث عليه وهو القسم العملي فصل في خاتمة الكتاب في بيان الغرض في الاقتصار
في آيات القرآن على هذه الجملة القسم الثالث في اللواحق ومقصوده حصر جملة المقاصد
الحاصلة من هذه الآيات وهو منعطف على جملة الآيات وهو كتاب مستقل لمن اراد ان
يكتبه مفرداً وقد سميناه كتاب الاربعين في اصول الدين فانه ينقسم الى علوم يرجع
حاصلها الى عشرة اصول والى اعمال وهي تنقسم الى اعمال ظاهرة والى اعمال باطنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلاته على نبيه محمد وآله واصحابه اجمعين هذه
فهرست الكتاب الذي سميناه جواهر القرآن اعلم هداك الله انا رتبنا
هذا الكتاب على ثلاثة اقسام قسم في المقدمات والسوابق وقسم في المقاصد
وقسم في اللواحق القسم الاول في المقدمات والسوابق ويشتمل هذا القسم
على تسعة عشر فصلا الفصل الاول في ان القرآن هو البحر المحيط وينطوي على
اصناف الجواهر والنفائس الفصل الثاني في حصر مقاصد القرآن ونفائسه وانها ترجع
الى ستة اقسام ثلاثة منها اصول مهمة وثلاثة توابع متمة الفصل الثالث في شرح
اجاد الاقسام الستة وانها تنشعب فتصير عشرة الفصل الرابع في كيفية انشعاب
العلوم كلها من الاقسام العشرة وان علوم القرآن تنقسم الى علم الصدف والى
علم الجواهر وبيان مراتب العلوم الفصل الخامس في كيفية انشعاب علم الاولين
والآخرين الفصل السادس في معنى اشتمال القرآن على الكبريت الاحمر و
الترياق الاكبر والمسك الاذفر وسائر النفائس والدرر وان ذلك لا يعرفه الا
من عرف كيفية الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت الفصل السابع في
انه لم عبر عن معاني عالم الملكوت في القرآن بامثلة ماخوذة من عالم الشهادة
الفصل الثامن فيما يدرك به وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الذي هو فاتحة كل كتاب والصلاة على رسله الذي هو خاتمة كل
خطاب فاني اريد ان انبهك على رقدتك يا ايها المسترسل في تلاوته المتخذ دراسة القران
عملاً المتلقف من معانيه ظواهر وجملاً الى كم تطوف على ساحل البحر مغمضاً عينيك
عن غرائبها او ما كان لك ان تركب متن لجتها لتبصر عجائبها وتسافر الى جزائرها لاجتناء
اطايبها وتغوص في عمقها فتستغني بنيل جواهرها او ما تعير نفسك في الحرمان عن
دررها وجواهرها بادمان النظر الى سواحلها وظواهرها او ما بلغك ان القرآن هو
البحر المحيط ومنه يتشعب علم الاولين والآخرين كما يتشعب عن سواحل البحر المحيط
انهارها وجداولها او ما تغبط اقواماً خاضوا في غمرة امواجها فظفروا بالكبريت الاحمر
وغاصوا في اعماقها فاستخرجوا الياقوت الاحمر والدر الازهر والزبرجد الاخضر
وساحوا في سواحلها فالتقطوا العنبر الاشهب والعود الرطب الانضر وتعلقوا الى جزائرها
واستدروا من حيواناتها الترياق الاكبر والمسك الاذفر وها انا ارشدك قاصداً
من حالتك راجياً بركة دعائك الى كيفية سياحتهم وغوصهم وسباحتهم فصل
سر القرآن ولبابه الاصفى ومقصده الاقصى دعوة العباد الى الجبار الاعلى رب الآخرة
والاولى خالق السموات العلى والارضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى فلذلك
انحصرت سور القرآن وآياته في ستة انواع ثلاثة منها هي السوابق والاصول المهمة
وثلاثة الروادف والتوابع المغنية المتمة اما الثلاثة المهمة فهي تعريف المدعو اليه
وتعريف الصراط المستقيم الذي تجب ملازمته في السلوك اليه وتعريف الحال عند
الوصول اليه واما الثلاثة المغنية المتمة فاحدها تعريف احوال المجيبين للدعوة
ولطائف صنع الله فيهم وسره ومقصوده التشويق والترغيب وتعريف احوال
الناكبين والناكلين عن الاجابة وكيفية قمع الله لهم وتنكيله لهم وسره ومقصوده
الاعتبار والترهيب وثانيها حكاية احوال الجاحدين وكشف فضائحهم وجهلهم
بالمجادلة والمحاجة على الحق وسره ومقصوده في جنب الباطل الافضاح والتنفير

فالاعمال الظاهرة ترجع جملتها الى عشرة اصول دينيًا والاعمال الباطنة تنقسم الى ما
يجب تزكية القلب عنه من الصفات المذمومة وترجع مذمومات الاخلاق ايضًا الى
عشرة اصول والى ما يجب تحلية القلب به من الصفات من الاخلاق وان محمودات الاخلاق
ترجع الى عشرة اصول فيشتمل قسم اللواحق على اربعة اقسام المعارف والاعمال
الظاهرة والاخلاق المذمومة والاخلاق المحمودة وكل قسم يشتمل على عشرة اصول
فهذه اربعون اصلًا يجمع المهمات من علوم القران وهو كتاب الاربعين في اصول
الدين فاما قسم المعارف ففيه عشرة اصول اصل في ذات الله تعالى واصل في تقديس
الذات واصل في القدرة واصل في العلم واصل في الارادة واصل في السمع والبصر
اصل في الكلام واصل في الافعال واصل في اليوم الآخر واصل في النبوة وخاتمة
في التنبيه على الكتب التي يطلب منها تحقيق هذه الامور القسم الثاني في الاعمال
الظاهرة وهي عشرة اصول اصل في الصلوة واصل في الزكوة واصل في الصوم واصل
في الحج واصل في قراءة القران واصل في الاذكار واصل في طلب الحلال واصل في
حسن الخلق واصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصل في اتباع السنة وخاتمة
تشتمل على الجميع في ترتيب الاوراد القسم الثالث في اصول الاخلاق المذمومة
وهي التي يجب تزكية النفس عنها وهي عشرة اصول اصل في شره الطعام واصل في
شره الكلام واصل في الغضب واصل في الحسد واصل في حب المال واصل في
حب الجاه واصل في حب الدنيا واصل في الكبر واصل في العجب واصل في الرياء
وخاتمة تشتمل على جملة مجامع الاخلاق ومواقع الغرور منها القسم الرابع
في اصول الاخلاق المحمودة وهي عشرة اصول اصل في التوبة واصل في الخوف والرجاء
واصل في الزهد واصل في الصبر واصل في الشكر واصل في الاخلاص والصدق
واصل في التوكل واصل في المحبة واصل في الرضا بالقضاء واصل في الموت ...
واصناف الشفاء الروحانية ونيرانًا نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وخاتمة تشتمل
على الجميع في التفكر والمحاسبة ثم ابتدأ واقول ...

لآدم وهي التي امتنعت عن السجود له ومنها الملائكة السماوية واعلاهم الكروبيون
هم العاكفون في حظيرة القدس لا التفات لهم الى الآدميين بل لا التفات لهم الى غير الله
تعالى لاستغراقهم بجمال الحضرة الربوبية وجلالها فهم قاصرون عليه لحاظهم يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ولا تستبعد ان يكون في عباد الله من يشغله جلال الله عن
الالتفات الى آدم وذريته ولا يستعظم الآدمي الى هذا الحد فقد قال رسول الله صلعم
ان لله ارضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما مثل ايام الدنيا ثلاثين مرة
مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله تعالى يعصى في الارض ولا يعلمون ان الله تعالى خلق آدم
وابليس رواه ابن عباس رضي الله عنه واستوسع مملكة الله تعالى واعلم ان اكثر فعال الله
واشرفها لا يعرفها اكثر الخلق بل ادراكهم مقصور على عالم الحس والتخييل واللتين هما
الاخيرة من نتائج عالم الملكوت وهو القشر الاقصى عن اللب الاصفى ومن لم يجاوز
هذه الدرجة فكأنه لم يشاهد من الرمان الا قشره ومن عجائب الانسان الا بشرته
فهذه جملة القسم الاول وفيها امثلة اليواقيت وسنتلو عليك الآيات الواردة
فيها على الخصوص بجملتها فانها زبدة القرآن وقلبه ولبابه وسره القسم الثاني
في تعريف طريق السلوك الى الله تعالى وذلك بالتبتل كما قال الله تعالى وتبتل اليه
تبتيلا اي انقطع اليه والانقطاع اليه يكون بالاقبال عليه والاعراض عن غيره و
ترجمته قوله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا والاقبال عليه انما يكون بملازمة الذكر والاعراض
عن غيره يكون بمخالفة الهوى والتنقي عن كدورات الدنيا وتزكية القلب عنها والفلاح
نتيجتهما كما قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فعمدة الطريق امران الملازمة
والمخالفة الملازمة لذكر الله تعالى والمخالفة لما يشغل عن الله وهذا هو السفر الى الله
وليس في هذا السفر حركة لا من جانب المسافر ولا من جانب المسافر اليه فانهما معا
او ما سمعت قوله تعالى وهو اصدق القائلين ونحن اقرب اليه من حبل الوريد بل مثل
الطالب والمطلوب مثل صورة حاضرة مع مرآة ولكن ليست تتجلى في المرآة لصدأ في
وجه المرآة فمتى صقلتها تجلت فيها الصورة لا بارتحال الصورة الى المرآة ولا بحركة المرآة

في جنب الحق الايضاح والتثبيت والتقرير وثالثها تعريف عمارة منازل الطريق وكيفية
اخذ الزاد والاهبة والاستعداد فصل فهذه ستة اقسام القسم الاول
تعريف المدعو اليه وهو شرح معرفة الله تعالى وذلك هو الكبريت الاحمر وتشتمل
هذه المعرفة على معرفة ذات الحق ومعرفة الصفات ومعرفة الافعال وهذه الثلاثة هي
الياقوت الاحمر فانها اخص فوائد الكبريت الاحمر وكما ان لليواقيت درجات فمنها الاحمر
والاكهب والاصفر وبعضها انفس من بعض فكذلك هذه المعارف الثلاثة ليست
على رتبة واحدة بل انفسها معرفة الذات فهو الياقوت الاحمر ثم يليه معرفة الصفات وهو
الياقوت الاكهب ويليه معرفة الافعال وهو الياقوت الاصفر وكما ان انفس هذه
اليواقيت اجل واعز وجودا ولا تظفر منها الملوك لعزته الا باليسير لعزته وقد تظفر
بما دونه بالكثير فكذلك معرفة الذات ضيقة المجال واعسرها منالا واعصاها على
الفكر وابعدها عن قبول الذكر ولذلك لا يشتمل القرآن منها الا على تلويحات و
اشارات ويرجع ذكرها الى ذكر التقديس المطلق كقوله تعالى ليس كمثله شيء وسورة
الاخلاص والى التعظيم المطلق كقوله سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض واما
الصفات فالمجال فيها افسح ونطاق النطق فيها اوسع ولذلك كثرت الايات المشتملة على
ذكر العلم والقدرة والحيوة والكلام والحكمة والسمع والبصر وغيرها واما الافعال فبحر
متسع اكنافه ولا تنال بالاستقصاء اطرافه بل ليس في الوجود الا الله وافعاله وكل ما
سواه فعله لكن القرآن يشتمل على الجلي منها الواقع في عالم الشهادة وكذكر السموات
والكواكب والارض والجبال والشجر والحيوان والبحار والنبات وانزال الماء الفرات
وسائر اسباب النبات والحياة وهي التي ظهرت للحس واشرفها افعاله واعجبها وادلها
على جلالة صانعها ما لم يظهر للحس بل هو من عالم الملكوت وهي الملائكة والروحانيات
والروح والقلب اعني العارف بالله تعالى من جملة اجزاء الادمي فانهما ايضا من جملة
عالم الغيب والملكوت وخارج عن عالم الملك والشهادة ومنها الملائكة الارضية
الموكلة بجنس الانس وهي التي سجدت لادم عم ومنها الشياطين المسلطة على جنس

هذا القسم هو الزبدة والاهم المقصد الاقصى [illegible]

فهو قصص من الانبياء والاولياء كقصة آدم ونوح وابراهيم وموسى وهرون [illegible]

ويحيى وعيسى ومريم وداود وسليمان ويونس ولوط وادريس [illegible]

والياس وذي الكفل وجبريل وميكائيل والملائكة [illegible]

فهي كقصة من [illegible]

وعبدة الاوثان وابليس والشياطين [illegible]

والتنبيه والاعتبار ويشتمل ايضا على اسرار ورموز واشارات [illegible]

الطويل وفيها يوجد [illegible]

كثيرة [illegible] القسم الخامس [illegible]

بالبرهان الواضح وكشف [illegible]

[illegible] ان الملائكة بنات الله وان لله ولدا وشريكا [illegible] ثالث ثلاثة [illegible]

الله [illegible] وكذا [illegible]

يليق [illegible] اليوم الآخر [illegible]

[illegible]

الاكبر [illegible]

التأهب للزاد [illegible] السلاح الذي يدفع به سراق المنازل [illegible]

وبيان ان الدنيا منزل من منازل السائرين الى الله تعالى [illegible]

تدبير المنازل والمراكب [illegible] الدنيا [illegible] التبتل

والانقطاع الى الله تعالى الذي هو السلوك [illegible] ولا يتم ذلك [illegible]

دائما ويتم كلاهما باسباب الحفظ لوجودهما واسباب الدفع لمفسداتهما [illegible] اما

اسباب الحفظ لوجودهما فالاكل والشرب [illegible] البدن [illegible] لبقاء

النسل فقد خلق [illegible] سببا للغذاء وخلق الاناث محلا [illegible]

المأكول والمنكوح [illegible] الآكلين بحكم الفطرة ولو ترك الامر فيه مهملا [illegible]

الى الصورة ولكن بزوال الحجاب فان الله تعالى متجل بذاته لا يحتجب انما يحتجب ... تناوله
النور وبالنور يظهر كل خفا وهو الله نور السموات والارض وافهم ما ذكرناه من النور
لا حجاب بينما لكن ردته في الحدقة ... لا يطيق الا الذي جعل الله نور الارواح الذي
كما لا يطيق نور الشمس ابصار الخفافيش فاعلم ان الفرق من بان ... المدرين
ونقوى جلا قلبه فاذاً هو بسبب كما صورته في المرآة حتى اذا افضل ... بدا
وقلت له فيه فان الجرم بما تكون قد تعيع بالاصل ... ان بتثبت الاثبات اما الحال
الثابتة فيعرفنا ان الصورة لا ينتقل المرآة بل تعلمت لها ... ان تجلى
صورة واحدة بمرايا كثيرة في حالة واحدة بل كانت اذا احلت في مرآة ... وجاد
هي فانه تجلى لجملة من العارفين دفعة واحدة ثم يتجلى لبعض المرايا اصح واظهر واقوم
واوضح وفي بعضها اخفى واميل الى الاعوجاج عن الاستقامة وذلك بحسب صفا
المرآة وصقالتها وصحة استدارتها واستقامة بسط وجهها فلذلك قال ان الله
تعالى يتجلى للناس عامة ولابي بكر خاصة ومعرفة السلوك والوصول ادعيا بحر من
بحار القرآن وسنجمع لك الآيات المرشدة الى طريق السلوك لتتفكر فيها جملة فلعله
ينفتح لك ما ينبغي ان ينفتح فهذا القسم هو الدال الاخر القسم الثالث تعريف
الحال عند الوصال وهو يشتمل على ذكر الروح والنعيم الذي يلقاه الواصلون
والعبارة الجامعة لانواع روحها الجنة واعلاها لذة النظر الى الله تعالى ويشتمل
على ذكر الخزي والعذاب الذي يلقاه المحجوبون عنه باهمال السلوك والاعتبار
واصنافها اولها الجحيم واشدها المالم الحجاب والابعاد اعاذنا الله منه ولذلك
قدمه في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ويشتمل
ايضاً على ذكر مقدمات احوال الفريقين وعنها يعبر بالحشر والنشر والحساب والميزان
والصراط ولها ظواهر جلية تجري مجرى الغذاء لعموم الخلق ولها اسرار غامضة
تجري مجرى الحياة لخصوص الخلق ولها ثلث ايات القرآن وسوره يرجع الى تفصيل
ذلك وللنساء جمعها فهي اكثر من ان تلتقط وتحصى ولكن للمفكر فيه مجال وحث د

اولها ايضاهم ثم قد يقف بعض الواصلين الى الاشتغال بالصدف عنهم فيقفوا عندنا
ويطالع الدر فكان الصدف جواهر القرآن وكسوته اللغة العربية فانشعبت منه
خمس علوم وهي علم القشر والصدف والكسوة اذ انشعب من الالفاظ علم اللغة
ومن اعراب الالفاظ علم النحو ومن وجوه اعرابه علم القراءة ومن كيفية التصويت بالحروف
علم مخارج الحروف فان اول اجزاء المعاني التي منها النطق هو الصوت ثم الصوت
بالتقطيع يصير حرفا ثم عند جمع الحروف يصير كلمة ثم عند تعيين بعض الحروف المجتمعة
يصير لغة عربية ثم بكيفية تقطيع الحروف يصير معربا ثم بتعيين بعض وجوه الاعراب
يصير قراءة منسوبة الى القراءات السبع ثم اذا صار كلمة عربية صحيحة معربة صارت
دالة على معنى من المعاني فتتقاضى للتفسير الظاهر وهو العلم الخامس فهذه علوم الصدف
والقشر ولكن ليست على مرتبة واحدة بل للصدف وجه الى الباطن ملاق للدرة فهو
الشبيه بها لقربها بالجوار ودوام الملابسة ووجه الى الظاهر الخارج قريب الشبه بسائر
الاحجار لبعده عن الجوار وعدم الملابسة فكذلك صدف القرآن ووجهه البراني الخارج هو
الصوت الذي يتولى علم تصحيح مخارجه في الاداء والتصويت صاحب علم الحروف
فصاحبه صاحب علم القشر البراني البعيد عن باطن الصدف فضلا عن نفس الدرة وقد
انتهى الجهل بطائفة الى ان ظنوا ان القرآن هو الحروف والاصوات وبنوا عليها انه
مخلوق لان الحروف والاصوات مخلوقة وما اجدر هؤلاء بان يرجموا او ترجم عقولهم
فاما ان يعنفوا او يشدد عليهم فلا لانهم معذورون اذ لم يبلغ علمهم من علوم القرآن
وطبقاته سوى هذه القشرة الاقصى فهذا اسفل منزلة علم المقرئ اذ لا يعلم الا تصحيح
المخارج ثم يليه في الرتبة علم لغة القرآن وهو الذي يشتمل عليه مثلا ترجمان القرآن
وما يقاربه من علم غريب الفاظ القرآن ثم يليه في الرتبة الى القرب علم اعراب اللغة
وهو النحو فهو من وجه يقع بعده لان الاعراب بعد المعرب ولكنه في الرتبة دونه
بالاضافة اليه لانه كالتابع للغة ثم يليه علم القراءات وهو ما يعرف به وجوه الاعراب
واصناف هيئات التصويت وهو اخص بالقرآن من اللغة والنحو ولكنه من الزوائد

تارون في الاختصاصات لم تمادوا او تقاتلوا او شغلهم ذلك عن سلوك الطريق بل افضى
بهم الى الهلاك فشرع القرآن قانون الاختصاص بالاموال ففيه آيات البياعات والربو وآيات
المداينات وقسم المواريث ووجوب النفقات وقسمة الغنائم والصدقات والمناكحات والعتق
والكتابة والاستحقاق والسبق وغير ذلك كيفية ذلك التخصيص ومناطه بالتمام والاقرارات
بالايمان والشهادات واما الاختصاص بالاناث فقد بينتها آيات النكاح والطلاق والرجعة
والعدة والخلع والصداق والايلاء والظهار واللعان وآيات محرمات النسب والرضاع و
المصاهرة واما اسباب الدفع والزجر فآيات التعزيرات والكفارات والديات والقصاص اما
القصاص والديات فدفعا للسعي في اهلاك الانفس والاطراف واما حد السرقة وقطع
الطريق فدفعا لما يسبب هلاك الاموال التي هي اسباب المعاش واما حد الزنا واللواطة
والقذف فدفعا لما يشوش امر النسل والانساب ويفسد طريق التوارث التناسل
واما جهاد الكفار وقتالهم فدفعا لما يصدر من الجاحدين للحق من تشويش اسباب
المعيشة والديانة اللتين بهما الوصول الى الله تعالى واما قتال اهل البغي فدفعا لما
يظهر من الاضطرابات بسبب انسلال المارقين عن ضبط السياسات الدينية التي بها
هداية السالكين وكافل المحققين نائبا عن رسول رب العالمين ولا يخفى عليك ان الآيات
الواردة في هذا الجنس تحتها سياسات ومصالح وحكم وفوائد يدركها المتأمل في
محاسن الشريعة المبينة لحدود الاحكام الدينية ويشتمل هذا القسم على ما يعم
الحلال والحرام وحدود الله وفيها يوجب المسلك الاذفر فهذه مجامع ما تنطوي عليه
سور القرآن وآياتها وان جمعت الاقسام بشعبها المقصودة في سلك على انها
عشرة انواع ذكر الذات وذكر الصفات وذكر الافعال وذكر المعاد وذكر الصراط المستقيم
اعني جانبي التزكية والتحلية وذكر احوال الاولياء وذكر احوال الاعداء وذكر محاجة
الكفار وذكر حدود الاحكام فعسى اظنك الآن تشتهي ان تعرف كيفية انشعاب
هذه العلوم كلها من هذه الاقسام العشرة ومراتب هذه العلوم في القرب والبعد من
المقصود فاعلم ان لهذه الحقائق التي اشرنا اليها اسرارا وجواهر ولها اصداف وقشور

لا يكون مليا بكشف الحقائق وبجنسه يتعلق الكتاب الذي صنفناه في تهافت الفلاسفة
والذي أوردناه في الرد على الباطنية في الكتاب الملقب بالمستظهري وفي كتاب حجة
الحق وقواصم الباطنية وكتاب مفصل الخلاف في أصول الدين ولهذا العلم آلة يعرف بها
طرق المجادلة بل طرق المحاجة بالبرهان الحقيقي وقد أودعناه كتاب محك النظر وكتاب
معيار العلم على وجه لا يلفى مثله للفقهاء والمتكلمين ولا يثق بحقيقة الحجة والشبهة
من لم يحط بهما علما القسم الثالث الحدود الموضوعة للاختصاص بالأموال والنساء
للاستعانة على البقاء في النفس والنسل وهذا العلم يتولاه الفقهاء وهو يشتمل على
الاختصاصات المالية في ربع المعاملات من الفقه وعلى شرح الاختصاص بمحل النساء
في ربع النكاح وشرح الزجر عن مفسداتهما في ربع الجنايات
وهذا علم تعم إليه الحاجة لتعلقه بصلاح الدنيا أولا ثم بصلاح الآخرة ولذلك تميز
صاحب هذا العلم بمزيد الاشتهار والتوقير وتقديمه على غيره من الوعاظ والقصاص
من المتكلمين ولذلك نقول هذا العلم بحيث [illegible] قد [illegible] حتى
كثرت فيه التصانيف لا سيما في الخلافيات منه مع أن الخلاف فيه قريب والخطأ
فيه غير بعيد عن الصواب إذ يقرب أن يقال كل مجتهد مصيب أو يقال إن المصيب واحد
والمخطئ له أجر واحد إلا أنه لما عظم فيه الجاه والحشمة توفرت
الدواعي على الإفراط في تفريعه وتشعيبه وقد ضيعنا شطرا صالحا من العمر في تصانيف
الخلاف منه وصرفنا قدرا صالحا منه إلى تصانيف المذهب وترتيبه إلى بسيط
ووسيط ووجيز مع إيغال وإفراط في الإكثار [illegible] والتطويل في البسيط إلى حد الإفراط
[illegible] الاقتصاد في الوسيط [illegible] ولقد كان
[illegible] يتعرضون في المسائل [illegible] في عصرهم [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible] الحق
[illegible] والحديث علم [illegible] الفقه [illegible] إلا [illegible]

المستغنون عنها دون اللغة والنحو فإنه لا يستغنى عنهما أصلا علم اللغة والنحو فرع
فذلك من لا يعرف الأقسام القراءات وكلام يدور ويدور على الأحكام الشرعية المتعلقة بإتمامها
ويليه علم التفسير الظاهر وهي الطبقة الأخيرة من الصدف القريبة من مماسة الدر ولذلك
يشتد به شبهه حتى يظن الظانون أنه الدر وليس وراءه أنفس منه وبه قنع أكثر الخلق وما
أعظم غبنهم وحرمانهم إذ ظنوا أنه لا رتبة وراء رتبتهم ولكنهم بالإضافة إلى من دونهم
من أصحاب علوم الصدف على رتبة عالية شريفة إذ علم التفسير عزيز بالنسبة إلى تلك العلوم
فإنها مرادة له بل الآيات المحكوم مراد للتفسير وكل هؤلاء الطبقة إذا قاموا بشرط علومهم
فحفظوها وأدوها على وجهها فيشكر الله سعيهم وينقي وجوههم كما قال رسول الله صلعم
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب حامل فقه إلى غير فقيه ورب
حامل فقه إلى من هو أفقه منه وهؤلاء سمعوا وأدوا فلهم أجر الحمل والأداء أدوها إلى
من هو أفقه منهم وإلى غير فقيه والمفسر المقتصر في علم التفسير على حكاية المنقول سامع
ومؤد كما أن حافظ القرآن والأخبار حامل ومؤد وكذلك علم الحديث يتشعب إلى هذه الأقسام
سوى القراءة وتصحيح المخارج فدرجة الحافظ الناقل كدرجة معلم القرآن الحافظ له ودرجة
من يعرف ظاهر معانيه كدرجة المفسر ودرجة من يعرف علم أسامي الرجال كدرجة أهل النحو
واللغة لأن السند والرواية آلة النقل وأحوالهم في العدالة شرط لصلاح الآلة للنقل
فمعرفتهم ومعرفة أحوالهم ترجع إلى معرفة الآلة وشرط الآلة فهذه علوم الصدف الصنف
الثاني علوم اللباب وهو على طبقتين الطبقة السفلى منها علوم الأقسام الثلاثة التي
سميناها التوابع المتمة فالقسم الأول معرفة قصص القرآن وما يتعلق بالأنبياء وما
يتعلق بالجاحدين والأعداء ويتكفل بهذا العلم القصاص والوعاظ وبعض المحدثين
وهذا علم لا تعم إليه الحاجة والثاني هو محاجة الكفار ومجادلتهم ومنه يتشعب علم الكلام
المقصود لرد الضلالات والبدع وإزالة الشبهات ويتكفل به المتكلمون وهذا العلم قد
شرحناه على طبقتين سمينا الطبقة القريبة منهما القدسية والطبقة التي فوقها الاقتصاد
في الاعتقاد ومقصود هذا العلم حراسة عقيدة العوام عن تشويش المبتدعة ولا يكون هذا

في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله وإلى هذا التدريج يشير تدريج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ملاحظته ونظره حيث قال أعوذ بعفوك من عقابك فهذه ملاحظة الفعل ثم قال
وأعوذ برضاك من سخطك وهذه ملاحظة الصفات ثم قال وأعوذ بك منك
وهذه ملاحظة الذات فلم يزل يترقى إلى القرب درجة درجة ثم عند النهاية اعترف
بالعجز فقال لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فهذا أشرف العلوم
ويتلوه في الشرف علم الآخرة وهو علم المعاد كما ذكرناه في الأقسام الثلاثة وهو
متصل بعلم المعرفة وحقيقته معرفة نسبة العبد إلى الله تعالى عند تحققه بالمعرفة
أو مصيره محجوبًا بالجهل وهذه العلوم الأربعة أعني علم الذات والصفات والأفعال
والمعاد أودعناها من أوائله ومجامعه القدر الذي رزقنا منه مع قصر العمر وكثرة
الشواغل والآفات وقلة الأعوان والرفقاء بعض التصانيف لكنا لم نظهره فإنه
يكل عنه أكثر الأفهام ويستضر به الضعفاء وهم أكثر المترسمين بالعلم بل لا يصلح إظهاره إلا
على من أتقن علم الظاهر وسلك في قمع الصفات المذمومة من النفس طرق
المجاهدة حتى ارتاضت نفسه واستقامت على سواء السبيل فلم يبق له حظ في الدنيا
ولم يبق له طلب إلا الحق ورزق مع ذلك فطنة وقادة وقريحة منقادة وذكاء
بليغًا وفهمًا صافيًا وحرام على من يقع ذلك الكتاب بيده أن يظهره إلا على من
استجمع هذه الصفات فهذه مجامع العلوم التي تتشعب من القرآن ومراتبها
فصل لعلك تقول إن العلوم وراء هذه كثيرة كعلم الطب والنجوم وهيئة العالم
وهيئة بدن الحيوان وتشريح أعضائه وعلم السحر والطلسمات وغير ذلك فاعلم أنا
أشرنا إلى العلوم الدينية التي لا بد من وجود أصلها في العالم حتى يتيسر سلوك
طريق الله تعالى والسفر إليه أما هذه العلوم التي أشرنا إليها فهي علوم ولكن لا يتوقف
على معرفتها صلاح المعاش والمعاد فلذلك لم نذكرها ووراء ما عددته علوم
أخر يعلم تراجمها ولا يخلو العالم عمن يعرفها ولا حاجة إلى ذكرها بل أقول ظهر لنا
بالبصيرة الواضحة التي لا يتمارى فيها أن في الإمكان والقوة أصنافًا من العلوم بعد

والاخبار على احكام الشريعة ثم لا يخفى عليك ان رتبة الخواص والايقاظ دون رتبة
الفقهاء والمتكلمين فاداموا انفسهم على حب الفقه وما يتعلق به فدرجة
الفقيه والمتكلم متفاوتة كما ان الحاجة الى الفقيه اعم والى المتكلم اشد وانما يحتاج
اليهما لاجل المصالح الدنيا اما الفقيه فلحفظ احكام الاختصاصات بالماكل والمناكح واما
المتكلم فلدفع ضرر المبتدعة بالمحاجة والمجادلة كيلا يستطير شررهم ولا يعم ضررهم
اما نسبتهم الى الطريق والى المقصد فنسبة الفقهاء كنسبة عمار الرباطات والمصانع
في طريق مكة الى الحج ونسبة المتكلمين كنسبة بذرقة طريق الحج وحارس الحجاج
فهؤلاء ان اضافوا الى صناعتهم سلوك الطريق الى الله تعالى بقطع عقبات النفس
والفطام عن الدنيا والاقبال على الله تعالى ففضلهم على غيرهم كفضل الشمس على القمر
وان اقتصروا فدرجتهم نازلة جدا واما الطبقة العليا من علماء الباطن فهي السوابق
والاصول من العلوم المهمة اشرفها العلم بالله واليوم الآخر لانه علم المقصود وبعده
العلم بالصراط المستقيم وطريق السلوك وهو معرفة تزكية النفس وقطع عقبات
الصفات المهلكات وتحليتها بالصفات المنجيات وقد اودعنا هذه العلوم كتابنا
علوم الدين ففي ربع المهلكات ما يجب تزكية النفس منه من الشره والغضب
والكبر والرياء والعجب والحسد وحب الجاه وحب المال وغيرها وفي ربع المنجيات
بطلب ما يتحلى به القلب من الصفات المحمودة كالزهد والتوكل والرضا والمحبة
والصدق والاخلاص وغيرها وبالجملة يشتمل كتاب الاحياء على اربعين كتابا
يرشدك كل كتاب الى عقبة من عقبات النفس وانها كيف تقطع والى حجاب من حجبها
وانه كيف يرفع وهذا العلم فوق علم الفقه والكلام وما قبله لانه علم طريق السلوك
وذلك علم آلة السلوك واصلاح منازله ودفع مفسداته كما يظهر والعلم الاعلى
الاشرف هو علم معرفة الله تعالى فان سائر العلوم تراد له ومن اجله وهو لا يراد لغيره
وطريق التدريج فيه الترقي من الافعال الى الصفات ثم من الصفات الى الذات وفيه
ثلاث طبقات اعلاها علم الذات ولا يحملها اكثر الافهام ولذلك قيل لهم تفكروا

البحار وهي بحر علوم الاولين والاخرين وفي القران مجامع علم الاولين والاخرين
وكذلك لا يعرف تمام معنى قوله سويته ونفخت فيه من روحي ما لم يعلم التسوية
والنفخ والروح ووراها علوم غامضة يغفل عن طلبها اكثر الخلق وربما لا يفهموها
ان سمعوها من العالم بها ولو ذهبت افصل ما يدل عليه ايات القران من تفاصيل
الافعال لطال ولا يمكن الاشارة الا الى مجامعها وقد اشرنا اليها حيث ذكرنا ان
من جملة معرفة الله تعالى معرفة افعاله فتلك الجملة تشتمل على هذه التفاصيل
كذلك كل قسم اجملناه او شرعنا فيه لا تنتهي الى تفاصيل كثيرة فتدبر القران والتمس
غرائبه لتصادف فيه علم الاولين والاخرين وجملة اوائله وانما التفكر فيه للتوصل
من جملته الى تفصيله وهو البحر الذي لا شاطئ له فصل لعلك تقول شرفت في
بعض اقسام العلوم الى انه يوجد فيها الترياق الاكبر وفي بعضها المسك الاذفر
وفي بعضها الكبريت الاحمر وغير ذلك من النفائس فهذه استعارات رسمية
تحتها رموز واشارات خفية فاعلم ان التكلف والترسم ممقوت عند ذوي الجد
فما كانت لتمس الا وتحتها رموز واشارات الى معنى خفي يدركها من يدرك الموازنة
والمناسبة بين عالم الملك وعالم الشهادة وبين عالم الغيب والملكوت اذ ما
من شيء في عالم الملك والشهادة الا وهو مثال لامر روحاني من عالم الملكوت
كانه هو في روحه ومعناه وليس هو هو في صورته وقالبه والمثال الجسماني من
عالم الشهادة منبه على المعنى الروحاني من ذلك العالم ولذلك كانت الدنيا
منزلا من منازل الطريق الى الله تعالى ضروريا في حق الانس اذ كما يستحيل الوصول الى
اللب الا من طريق القشر فيستحيل الترقي الى عالم الارواح الا بمثال عالم الاجسام
ولا تعرف هذه الموازنة الا بمثال فانظر الى ما ينكشف للنائم في نومه من الرؤيا
الصحيحة التي هي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وكيف ينكشف بامثلة
خيالية فمن يعلم التعبير يدرك بها ... ما يرى في المنام انه يعلق الدر على اعناق الخنازير
بعضهم انه كان في يده خاتم يختم به فروج النساء وافواه الرجال فقال له ابن

ما يجري بينه وبين اهل الاخرة وانه كشف مثل العلم بالماء والقلوب بالاودية والايمان
والضلال بالزبد ثم نبهك في اخرها فقال كذلك يضرب الله الامثال ويكفيك هذا
القدر من هذا الفن فلا تطمع في اكثر منه وبالجملة فاعلم ان كل ما يحتمله فهمك فان القرآن
يلقيه اليك على الوجه الذي لو كنت في النوم مطالعا بروحك للوح المحفوظ لتمثل
ذلك لك بمثال مناسب يحتاج الى التعبير واعلم ان التأويل يجري مجرى التعبير
فلذلك قلنا يدور المفسر على القشر اذ ليس من يترجم معنى الخاتم والفروج والافواه
لكن يدركه انه اذان قبل الصبح فتأمل ولعلك تقول لم ابرزت هذه الحقائق في
هذه الامثلة ولم يكشف صريحا حتى لا تتشابه الناس في جهالة التشبيه وضلالة التخييل
فاعلم ان هذا الغور فهو اذا عرفت ان النائم لم ينكشف له الغيب من اللوح المحفوظ الا
بالمثال دون الكشف الصريح كما حكيت لك المثل وذلك يعرفه من يعرف العلاقة
الخفية التي بين عالم الملك والملكوت ثم اذا عرفت ذلك عرفت انك في هذا العالم
نائم وان كنت مستيقظا فالناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فتنكشف لهم عند الانتباه
بالموت حقائق ما سمعوه بالمثال وارواحها ويعلمون ان تلك الامثلة كانت قشورا
واصدافا لتلك الارواح ويتحققون صدق آيات القرآن وقول رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كما تحقق ذلك المؤذن صدق قول ابن سيرين وصحة تعبيره
للرؤيا وكل ذلك ينكشف عند اتصال الموت وربما انكشف بعضه في سكرات
الموت وعند ذلك يقول الجاحد والغافل يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
وقوله هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل
الى آخر الآية وبالتولي لم اتخذ فلانا خليلا يا ليتني كنت ترابا يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله يا حسرتا لهما ... ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون والى هذا تشير اكثر آيات القرآن المتعلقة بشرح المعاد والآخرة التي
اضفنا اليها الذي يوجد الاخص فيهم من هذا الذي ما دمت في هذه الحيوة الدنيا فانت

سيرين انك رجل تؤذن في رمضان قبل الصبح فقال نعم وراى آخر كانه يصب الزيت في
الزيتون فقال له ان كان تحتك جارية فهي امك قد سبيت وبيعت واشتريتها انت و
لا تعرف فكان كذلك فانظر ختم الافواه والفروج بالخاتم مشاركاً للاذان قبل الصبح في
روح الخاتم وهو المنع وان كان مخالفاً في صورته وقس على ما ذكرته ما لم اذكره واعلم
ان القران والاخبار تشتمل على كثير من هذا الجنس فانظر الى قوله صلعم قلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الرحمن فان روح الاصبع القدرة على سرعة التقليب وانما قلب المؤمن بين لمة
الملك وبين لمة الشيطان هذا يغويه وهذا يهديه والله تعالى بهما يقلب قلوب العباد
كما تقلب الاشياء انت باصبعيك فانظر كيف شاركت نسبة الملكين المسخرين الى
الله تعالى اصبعيك في روح اصبعيه وخالف في الصورة واستخرج من هذا قوله صلعم
ان الله تعالى خلق آدم على صورته وسائر الايات والاحاديث الموهمة عند الجهلة
للتشبيه والذكي يكفيه مثال واحد والبليد لا يزيده التكثير الا تحيراً ومتى عرفت
معنى الاصبع امكنك الترقي الى القلم واليد واليمين والوجه والصورة واخذ جميعها
معنى روحانياً لا جسمانياً فتعلم ان الروح والقلم وحقيقته التي لا بد من تحقيقها اذا
ذكرت حد القلم هو الذي يكتب به فان كان الموجود شيء يتسطر بواسطته نقش العلوم
في الواح القلوب فاخلق به ان يكون هو القلم فان الله تعالى علم بالقلم علم الانسان ما
لم يعلم وهذا القلم روحاني اذ وجد فيه روح القلم وحقيقته ولم يعوزه الا قالبه و
صورته وكون القلم من خشب او قصب ليس من حقيقة القلم ولذلك لا يوجد في حده
الحقيقي ولكل شيء حد وحقيقة هي روحه فاذا اهتديت الى الارواح صرت روحانياً
وفتحت لك ابواب الملكوت واهلت لمرافقة الملاء الاعلى وحسن اولئك رفيقاً ولا
يستبعد ان يكون في القران اشارات من هذا الجنس وان كنت لا تقوى على احتمال
ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تسند التفسير الى الصحابة فان كان التقليد غالباً
عليك فانظر الى تفسير قوله تعالى كما قاله المفسرون انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او

عالم الشهادة عبارة عن الكيميا التي يتوصل بها الى قلب الاعيان من الصفات
الخسيسة الى الصفات النفيسة حتى ينقلب الحجر ياقوتا والنحاس ذهبا ابريزا ويتوصل
بها الى اللذات في الدنيا مكدرة منغصة في الحال منصرمة على قرب الاستقبال فذهب
انما يقلب جواهر القلب من رذالة البهيمية وضلالة الجهل الى صفا الملائكة و
روحانيتها ليترقى من اسفل السافلين الى اعلا عليين وينال به القرب من رب
العالمين والنظر الى وجهه الكريم ابدا دائما سرمدا بل هو اولى باسم الكبريت الاحمر
فتامل وراجع نفسك وانصف لتعلم ان هذا الاسم بهذا المعنى احق وعليه اصدق
ثم انفس النفائس التي تستفاد من الكيميا اليواقيت واعلاها الياقوت الاحمر
فلذلك سميناه معرفة الذات واما الترياق الاكبر فهو عند الخلق عبارة عما يشفى
به من السموم المهلكة الواقعة في المعدة مع ان الهلاك الحاصل بها ليس الا هلاكا
في حق الدنيا الفانية فانظر انكان سموم البدع والاهواء والضلالات لو وقعت في
القلب هلكا هلاكا يحول بين السموم وبين عالم القدس ومعدن الروح والراحة
حيلولة دائمة ابدية سرمدية وكانت الحجة البرهانية تشفي عن تلك السموم و
تدفع ضررها هل هي اولى بان تسمى الترياق الاكبر ام لا واما المسك الاذفر فهو
عبارة في عالم الشهادة عن شئ يستصحبه الانسان فيفوح منه رائحة طيبة
تشهره وتظهره حتى لو اراد اخفاءه لم يخف لكن يستطير وينتشر فانظر ان كان في
المقتنيات العلمية ما ينتشر منه الاسم الطيب في العالم ويشتهر صاحبه اشتهارا
لو اراد الاخفاء وايثار الخمول لم يشهره ويظهره فاسم المسك الاذفر عليه احق
واصدق ام لا وانت تعلم ان علم الفقه ومعرفة احكام الشريعة يطيب الاسم وينشر
الذكر ويعظم الجاه وما ينال القلب من روح طيب الاسم وانتشار الثناء اعظم كثيرا
مما ينال المشام من روح طيب رائحة المسك واما العود فهو عبارة عن جسم في
الاحشاء لا ينتفع به ولكن اذا القي على النار حتى احترق في نفسه تضاعف دخانا
فانتشر فيلتحق الى المشام فينتظم نفحه وعبيراه ويطيب موارده وملتقاه فانكان

نائم وانما انتبه بعد الموت وعند ذلك تصير اهلاً لمشاهدة صريح الحق كفاحاً و
قبل ذلك لا تحتمل الحقائق الا مصبوبة في قالب الامثال الخيالية ثم لجمود نظرك على الحس
تظن انه لا معنى له الا المتخيل وتغفل عن الروح كما تغفل عن روح نفسك ولا تدرك
الا قالبك **فصل** ولعلك تقول فاكشف عن وجه العلاقة بين العالمين وان الرؤيا
كانت بالمثال دون الصريح وان رسول الله صلعم لم كان يرى جبرئيل كثيراً في غير صورته
وما رآه في صورته الا مرتين فاعلم انك ان ظننت ان هذا يلقى اليك دفعة من غير ان
تقدم الاستعداد لقبوله بالرياضة والمجاهدة واطراح الدنيا بالكلية والانحياز عن
غمار الخلق والاستغراق في محبة الخالق وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علواً
كبيراً وعلى مثلك يبخل بمثله ويقال * جئتماني لتعلما سر سعدى * تجداني بسر سعدى
شحيحاً * فاقطع طمعك عن هذا بالمكاتبة والمراسلة ولا تطلبه الا من باب المجاهدة
والتقوى فالهداية تتلوها وتتبعها كما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا *
لنهدينهم سبلنا وقال صلعم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم واعلم يقيناً ان
اسرار الملكوت محجوبة عن القلوب الدنسة بحب الدنيا التي استغرق اكثر همها طلب
العاجلة وانما ذكرنا هذا القدر تشويقاً وترغيباً ولننبه به على سر من اسرار القرآن
غفل عنه لم تنفتح له اصداف القرآن عن جواهره النفيسة ثم ان صدقت رغبتك شمرت
للطلب وان تعنت فيه باهل البصيرة واستمددت منهم فما اراك تفلح لو استبددت
فيه برأيك وعقلك وكيف تفهم هذا وانت لا تفهم لسان الاحوال بل تظن انه لا نطق في
العالم الا بالمقال فلم تفهم معنى قوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولا قوله تعم قالتا
اتينا طائعين ما لم تقدر للارض لساناً وحياة ولا تفهم ان قول القائل *
قال الجدار للوتد لم تشقني * قال سل من يدقني فلم يتركني * ورائي الحجر الذي ورائي
لا تدري ان هذا القول صدق واصح من نطق المقال فكيف تفهم ما وراء هذا من
الاسرار **فصل** لعلك تطمع في ان تنبه على الرموز والاشارات المودعة تحت
جواهر الذي ذكرنا اشتمال القرآن عليها فاعلم ان الكبريت الاحمر عند الخلق في

آمنوا بالغيب إيمان العوام فأهلكتهم كياستهم والبله أدنى إلى الخلاص من فطانة
بتراء وكياسة ناقصة ولسنا نستبعد ذلك فلقد تعثرنا في أذيال هذه الضلالات
مدة لشؤم أقران السوء وصحبتهم حتى أبعدنا الله عن هفواتها ووقانا من ورطاتها
فله الحمد والمنة والفضل على ما أرشد وهدى وأنعم وأسعد وعصم من ورطات
الردى فليس ذلك مما يمكن أن ينال بالجهد والمنى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم **فصل** لعلك
تقول قد توجهت قصدك في هذه التنبيهات إلى تفضيل بعض القرآن على بعض والكل
قول الله تعالى فكيف يفارق بعضها بعضا وكيف يكون بعضها أشرف من بعض فاعلم
أن نور البصيرة إن كان لا يرشدك إلى الفرق بين آية الكرسي وآية المداينات وبين
سورة الإخلاص وسورة تبت وترتاع من اعتقاد الفرق نفسك الخوارة المستغرقة
بالتقليد فقلد صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه فهو الذي أنزل عليه
القرآن وقد دلت الأخبار على شرف بعض الآيات وعلى تضعيف الأجر في بعض
السور المنزلة فقد قال صلعم فاتحة الكتاب أفضل القرآن وقال صلعم آية الكرسي سيدة
آي القرآن وقال صلعم يس قلب القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن و
الأخبار الواردة في فضائل قوارع القرآن بتخصيص بعض الآيات والسور بالفضل
وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى فاطلبه من كتب الحديث إن أردته ونحن ننبهك الآن
على معنى هذه الأخبار الأربعة في تفضيل هذه السور وإن كان ما مهدناه من تفصيل
أقسام القرآن وشعبه ومراتبه يرشدك الله إن راجعته وفكرت فيه فإنا حصرنا
أقسام القرآن وشعبه في عشرة أنواع **فصل** إذا تفكرت وجدت الفاتحة على
إيجازها مشتملة على ثمانية مناهج فقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم نبأ عن الذات
وقوله الرحمن الرحيم نبأ عن صفة من صفات خاصة وخاصيتها أنها تستدعي سائر
الصفات من العلم والقدرة وغيرهما ثم تتعلق بالخلق وهم المرحومون تعلقا يؤنسهم
ويشوقهم إليه ويرغبهم في طاعته لا كوصف الغضب لو ذكره بدلا عن الرحمة فإن

في المنافقين واعداء الله اظلال كالخشب المسندة لا منفعة لها ولكن اذا نزل
بها عقاب الله ونكاله من صاعقة وخسف وزلزلة حتى يحترق ويتصاعد منه دخان
فيلتحق الى مشام القلوب فيعظم نفعه في الحث على طلب الفردوس الاعلى وجوار
الحق سبحانه وتعالى والصرف عن الضلالة والغفلة واتباع الهوى فاسم العود به احق
واصدق فلاكتف من شرح هذه الرموز بهذا القدر واستنبط الباقي من نفسك
حل الرموز ان اطقت وكنت من اهله ❊ فقد اسمعت لو ناديت حيًا ❊ ولكن
لا حيوة لمن انادى ❊ **فصل** لعلك تقول ظهر لي ان هذه الرموز صحيحة
فهل فيها فائدة اخرى تعرف سواها فاعلم ان الفائدة كلها وراءها فان هذه القوة
لتعرف بها التعريف بطريق المعاني الروحانية الملكوتية بالالفاظ المألوفة الرسمية
لينفتح لك باب الكشف في معاني القرآن والغوص في بحارها فكثيرًا ما رأينا من
طوائف من المتكايسين تشوشت عليهم الظواهر وانقدحت عندهم اعتراضات
عليها وتخايل لهم ما يناقضها فبطل اصل اعتقادهم في الدين واورثهم ذلك جحودًا
باطنًا في الحشر والنشر والجنة والنار والرجوع الى الله تعالى بعد الموت واظهروها
في سرائرهم وحل عنهم لجام التقوى ورابطة الورع واسترسلوا في طلب الحطام و
اكل الحرام واتباع الشهوات وتصرفوا الهمم على طلب الجاه والمال والحظوظ العاجلة
ونظروا الى اهل الورع بعين الاستخفاف والاستجهال وان شاهدوا الورع ممن
لا يقدرون على الانكار لغزارة علمه وكمال عقله وثقابة ذهنه حملوه على ان غرضه
التلبيس والناموس واستمالة القلوب وصرف الوجوه الى نفسه فما زادهم مشاهدة
الورع من اهله الا تماديًا وضلالًا مع ان مشاهدة ورع اهل الدين من اعظم المؤكدات
لعقائد المؤمنين وهذا كله لان نظر عقلهم مقصور على صور الاشياء وقوالبها
الخيالية ولم يمتد نظرهم الى ارواحها وحقائقها ولم يدركوا الموازنة بين عالم ❊
الشهادة وعالم الملكوت فلما لم يدركوا ذلك وتناقضت عندهم ظواهر الاشياء
ضلوا واضلوا فلا هم ادركوا شيئًا من عالم الارواح بالذوق ادراك الخواص ولا هم

الحدقة مما يلحقها من الاقذاء والغبار وانظر كيف خلق له بدلا عن الاجفان يدين
زائدتين فله سوى الارجل الاربع يدان زائدتان تراه اذا وقع على الارض لا يزال
يمسح حدقتيه بيديه يصقلهما عن الغبار وانظر الى العنكبوت كيف خلق اطرافه و
علمه حيلة النسج وكيف علمه حيلة الصيد بغير جناح اذ خلق له لعابا لزجا يعلق
نفسه به في زاوية يرصد طيران الذباب بالقرب منه فيرمي اليه نفسه فياخذه
ويقيده بخيطه الممدود من لعابه فيعجزه عن الافلات حتى ياكله او يدخره وانظر الى
نسج العنكبوت لبيته كيف هداه الله لنسجه على التناسب الهندسي في ترتيب
السدى واللحمة وانظر الى النحل وعجائبه التي لا تحصى في جمع الشهد والشمع ولننبهك
على هندستها في بنائها بيتها فانها تبني البيت على شكل المسدس كيلا يضيق
المكان على رفقائها لانها تزدحم في موضع واحد على كثرتها ولو بنت البيوت مستديرة
لبقيت خارج المستديرات فرج ضائعة فان الدوائر لا تتراص وكذلك سائر
الاشكال واما المربعات فتتراص ولكن شكل النحل يميل الى الاستدارة فيبقى
داخل البيت زوايا ضائعة كما يبقى في المستدير خارج البيت فرج ضائعة فلا
شكل من الاشكال يقرب من المستدير يتراص غير المسدس وذلك يعرف
بالبرهان الهندسي فانظر كيف هداه الله الى خاصية هذا الشكل وهذا انموذج
من عجائب صنع الله ولطفه ورحمته بخلقه فان الادنى يدل على الاعلى وهذه
الغرائب لا يمكن ان تستقصى في اعمار طويلة اعني ما انكشف للآدميين منها
وانه ليسير بالاضافة الى ما لم ينكشف واستأثر هو والملائكة بعلمه وربما تجد
تلويحات من هذا الجنس في كتاب الشكر وكتاب المحبة فاطلبه ان كنت له اهلا و
الا فغض بصرك عن آثار رحمة الله ولا تنظر فيها ولا تسرح في ميدان معرفة
الصنع ولا تتفرج فيه واشتغل باشعار المتنبي وغرائب النحو لسيبويه وفروع
ابن الحداد في نوادر الطلاق وحيل المجادلة في الكلام فذلك اليق بك فان
قيمتك على قدر همتك ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد

ذلك يحزن ويخوف ويقبض القلب ولا يشرحه وقوله الحمد لله ربّ العالمين يشتمل على
شيئين احدهما اصل الحمد وهو الشكر وذلك اوّل الصراط المستقيم وكانّه شطره فان
الايمان العملي نصفان نصف صبر ونصف شكر كما تعرف حقيقة ذلك ان اردت معرفة
ذلك باليقين من كتاب احياء علوم الدّين لاسيّما في كتاب الشكر والصبر وفضل
الشكر على الصبر كفضل الرحمة على الغضب فان هذا يصدر عن الارتياح وهزّة
الشوق وروح المحبّة وامّا الصبر على قضاء الله تعالى فيصدر عن الخوف والرهبة
ولا يخلو عن الكرب والضيق وسلوك الصراط المستقيم الى الله تعالى بطريق المحبّة
واعمالها افضل كثيرًا من سلوك طريق الخوف وانما يعرف سرّ ذلك من كتاب المحبّة
والشوق من جملة كتاب الاحياء ولذلك قال رسول الله صلعم اوّل ما يدعى الى الجنّة
الحمّادون لله على كل حال وقال تعالى ربّ العالمين اشارة الى الافعال كلّها و
اضافتها اليه واوجز لفظ واتمّ احاطة باصناف الافعال لفظ ربّ العالمين وافضل
نسبة الفعل اليه نسبة الربوبيّة فان ذلك اتم واكمل في التعظيم من قولنا على
العالمين وخالق العالمين وقوله ثانيًا الرحمن الرحيم اشارة الى الصفة مرّة اخرى و
لا تظنّ انه مكرّر فلا تكرّر في القران اذ حدّ المكرّر ما لا ينطوي على مزيد فائدة وذكر
الرحمة بعد ذكر العالمين وقبل ذكر مالك يوم الدّين ينطوي على فائدتين عظيمتين
في تفصيل مجاري الرحمة احديهما تلتفت الى خلق ربّ العالمين فانه خلق كلّ واحد
منها على اكمل انواعها وافضلها واتاها كل ما يحتاج اليها فاحد العوالم التي خلقها
عالم البهائم واصغرها البعوض والذباب والعنكبوت والنحل فانظر الى البعوض
كيف خلق اعضائها فقد خلق عليها كل عضو خلقه على الفيل حتى خلق له خرطومًا
مستطيلًا حادّ الراس ثم هداه الى غذاه ان يمص دم الادمي فتراه يغرز فيه
خرطومه ويمص من ذلك التجويف غذاه وخلق له جناحان ليكون له الة الهرب
اذا قصد دفعه وانظر الى الذباب كيف خلق اعضاؤه وخلق حدقتيه مكشوفتين
بلا اجفان اذ لا يحتمل راسه الصغير الاجفان والاجفان يحتاج اليها لتصقيل

على ثمانية اقسام الذات والصفات والافعال وذكر المعاد والصراط المستقيم
بجميع طرفيه اعني التزكية والتحلية وذكر نعمة الاولياء وغضب الاعداء وذكر
المعاد ولم يخرج منه الا قسمان محاجة الكفار واحكام الفقهاء وهما الفنان اللذان
يتشعب منهما علم الكلام وعلم الفقه وبهذا يتبين انهما واقعان في الصنف
الاخير من مراتب علوم الدين وانما قدمهما حب المال والجاه فقط فتأمل الآن
عند هذا التنبيه على دقيقة فنقول ان هذه السورة فاتحة الكتاب ومفتاح
الجنة وانما كانت مفتاحا لان ابواب الجنة ثمانية ومعاني الفاتحة ترجع الى ثمانية
فاعلم قطعا ان كل قسم منها مفتاح باب من ابواب الجنة تشهد به الاخبار
فان كنت لا تصادف من قلبك الايمان والتصديق به وطلبت فيه المناسبة
فدع عنك ما فهمته من ظاهر الجنة فلا يخفى عليك ان كل قسم يفتح باب بستان
من بساتين المعرفة كما اشرنا اليه في آثار رحمة الله تعالى وعجائب صنعه وغيرها
ولا تظنن ان روح العارف من الانشراح في رياض المعرفة وبساتينها اقل
من روح من يدخل الجنة التي يعرفها ويقضي فيها شهوة البطن والفرج وانى
يتساويان بل لا ينكر ان يكون في العارفين من رغبته في فتح ابواب المعارف
لينظر الى ملكوت السماء والارض وجلال خالقها ومدبرها اكثر من رغبته في
المنكوح والمأكول والملبوس وكيف لا تكون هذه الرغبة اكثر واغلب على العارف
البصير وهي مشاركة للملائكة في الفردوس الاعلى اذ لا حظ للملائكة في المطعم
والمشرب والمنكح والملبس ولعل تمتع البهائم بالمطعم والمشرب والمنكح يزيد
على تمتع الانسان فان كنت ترى مشاركة البهائم ولذاتهم احق بالطلب من
مساهمة الملائكة في فرحهم وسرورهم بمطالعة جمال الحضرة الربوبية فما اشد
غيك وجهلك وغباوتك وما اخس همتك وقيمتك على قدر همتك واما
العارف اذا انفتح له ثمانية ابواب من ابواب جنة المعارف واعتكف فيها ولم
يلتفت اصلا الى جنة البله وعليون لذوي الالباب كما ورد في الخبر وانت

ان يؤويكم وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده ولنرجع الى الغرض والمقصود التنبيه على انموذج من رحمته في خلق العالمين
فاما تذكيرهم بقوله مالك يوم الدين فيشير الى الرحمة في المعاد يوم الجزاء عند الانعام
بالملك المؤبد في مقابلة كلمة وعبادة وشرح ذلك يطول والمقصود انه لا مكرر
في القرآن فان رأيت شيئا مكررا من حيث الظاهر فانظر في سوابقه ولواحقه لينكشف
لك مزيد الفائدة في اعادته واما قوله مالك يوم الدين فاشارة الى الآخرة في المعاد
وهو احد الاقسام من الاصول مع الاشارة الى معنى الملك والملك وذلك من صفات
الجلال وقوله اياك نعبد يشتمل على ركنين عظيمين احدهما العبادة مع الاخلاص
بالاضافة اليه خاصة وذلك هو روح الصراط المستقيم كما تعرفه من كتاب الصدق
والاخلاص وكتاب ذم الجاه والرياء من كتاب الاحياء والثاني اعتقاده انه لا يستحق
العبادة سواه وهو لباب عقيدة التوحيد وذلك بالتبري عن الحول والقوة و
معرفة ان الله منفرد بالافعال كلها وان العبد لا يستقل بنفسه دون معونته
فقوله اياك نعبد اشارة الى تحلية النفس بالعبادة والاخلاص وقوله واياك
نستعين اشارة الى تزكيته عن الشرك والالتفات الى الحول والقوة وقد ذكرنا
ان مدار سلوك الصراط المستقيم على قسمين احدهما التزكية بنفي ما لا ينبغي والثاني
التحلية بتحصيل ما ينبغي وقد اشتمل عليهما كلمتان من جملة الفاتحة وقوله اهدنا
الصراط المستقيم سؤال ودعاء وهو مخ العبادة كما تعرفه من الاذكار والدعوات
من كتب الاحياء وهو تنبيه على حاجة الانسان الى التضرع والابتهال الى الله تعالى
وهو روح العبودية وتنبيه على ان اهم حاجاته الهداية الى الصراط المستقيم اذ
به السلوك الى الله تعالى كما سبق ذكره واما قوله صراط الذين انعمت عليهم الى
اخر السورة فهو تذكير لنعمته على اوليائه ونقمته وغضبه على اعدائه لتستثير
الرغبة والرهبة من صميم الفؤاد وقد ذكرنا ان ذكر قصص الانبياء والاعداء
قسمان من اقسام القرآن عظيمان وقد اشتملت الفاتحة من الاقسام العشرة

كشفه فان معرفة الكرسي ومعرفة صفاته واتساع السموات والارض معرفة شريفة
غامضة ويرتبط بها علوم كثيرة وقوله ولا يؤده حفظهما اشارة الى صفة القدرة
وكمالها وتنزيهها عن الضعف والنقصان وقوله وهو العلي العظيم اشارة الى
اصلين عظيمين في الصفات وشرح هذين الوصفين يطول وقد شرحنا منهما ما
يحتمل الشرح في كتاب المقصد الاسنى في اسماء الله الحسنى فاطلبه منه والان
اذا تاملت جملة هذه المعاني ثم تلوت جميع ايات القران لم تجد جملة هذه المعاني
من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلى مجموعة في اية واحدة منها فلذلك
قال النبي صلعم سيدة اي القران فان شهد الله ليس فيه الا التوحيد وقل هو الله
احد ليس فيه الا التوحيد والتقديس وقل اللهم مالك الملك ليس فيه الا الافعال
وكمال القدرة والفاتحة فيها رموز الى هذه الصفات من غير شرح وهي مشروحة
في اية الكرسي والذي يقرب منها في جميع المعاني اخر الحشر واول الحديد اذ اشتملا
على اسماء وصفات كثيرة ولكنها ايات لا اية واحدة وهذه اية واحدة اذا قابلتها
باحد تلك الايات وجدتها اجمع للمقاصد فلذلك تستحق السيادة على الاي
وقال صلعم هي سيدة الايات كيف لا وفيها الحي القيوم وهو الاسم الاعظم وتحته سر
ويشهد له ورود الخبر بان الاسم الاعظم في اية الكرسي واول آل عمران وقوله
وعنت الوجوه للحي القيوم **فصل** في سورة الاخلاص واما قوله صلعم قل هو الله
احد تعدل ثلث القران فما اراك تفهم وجه ذلك فتارة تقول هذا ذكره للترغيب
في التلاوة وليس المعنى به التقدير وحاشا منصب النبوة عن ذلك وتارة تقول
هذا بعيد عن الفهم والتاويل وان ايات القران تزيد على ستة الاف اية فهذا
القدر كيف يكون ثلثها وهذا لقلة معرفتك بحقائق القران ونظرك الى ظاهر الفاظه
فتظن انها تكثر وتعظم بطول الالفاظ وتقصر بقصرها وذلك كظن من يؤثر الدراهم
الكثيرة على الجوهر الواحد نظرا الى كثرتها فاعلم ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القران
قطعا وارجع الى الاقسام الثلاثة التي ذكرناها في مهمات القران اذ هي معرفة الله

ايضا انها القاصرة على الذات فقط ودونه كالبهيمة ولا تنكران دونها
الجنان انما تنال بفنون المعارف فان كانت رياض المعارف فلا تستبعد ان تسمى
نفسها جنة فتستحق ان يسمى بها الجنة فتكون مفاتيح الجنة فلا تنكر في الفاتحة
مفاتيح جميع ابواب الجنة فصل في اية الكرسي فاقول لك ان تتفكر في اية الكرسي
انه لم تسمى سيدة الايات فان كنت تعجز عن استنباطه بتفكرك فارجع الى الاقسام
التي ذكرناها والمراتب التي رتبناها وقد ذكرنا ان معرفة الله تعالى ومعرفة ذاته
وصفاته هي المقصد الاقصى من علوم القران وان سائر الاقسام مرادة له وهو
مراد لنفسه لا لغيره فهو المتبوع وما عداه التابع وهي السيدة الاسم المقدم الذي
يتوجه اليه وجوه الاتباع وقلوبهم فيحذون حذوه وينحون نحوه ومقصده واية
الكرسي تشتمل على ذكر الذات والصفات والافعال فقط ليس فيها غيرها قوله
الله اشارة الى الذات وقوله لا اله الا هو اشارة الى توحيد الذات وقوله
الحي القيوم اشارة الى صفة الذات وجلاله فان معنى القيوم هو الذي يقوم
بنفسه ويقوم به غيره فلا يتعلق قوامه بشيء ويتعلق به قوام كل شيء وذلك غاية
الجلال والعظمة وقوله لا تاخذه سنة ولا نوم تنزيه وتقديس له عما يستحيل عليه
من اوصاف الحوادث والتقديس عما يستحيل احد اقسام المعرفة بل هو اوضح
اقسامها وقوله له ما في السموات وما في الارض اشارة الى الافعال كلها وان
جميعها منه مصدرها واليه مرجعها وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
اشارة الى انفراده بالملك والحكم والامر وان من يملك الشفاعة فانما يملك
بتشريفه اياه والاذن فيه وهذا نفي للشركة عنه في الملك والامر وقوله يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اشارة الى صفة
العلم وتفضيل بعض المعلومات والانفراد بالعلم حتى لا علم لغيره من ذاته وان كان
لغيره علم فهو من عطائه وهبته وعلى قدر ارادته ومشيئته وقوله وسع كرسيه
السموات والارض اشارة الى عظمة ملكه وكمال قدرته وفيه سر لا يحتمل الحال

علمت ان الفاتحة تتضمن التنبيه على معان كثيرة ومعان مختلفة فكانت افضل وان
الكرسي تشتمل على المعرفة العظمى التي هي المتبوعة والمقصودة التي يتبعها سائر
المعارف فكان اسم السيد بها اليق فتنبه لهذا النمط من التصرف في قوارع اسرار
وما يتلوه عليك ليغزر علمك وينفتح فكرك فترى العجائب والايات وتتنزه
في جنة المعارف وهي الجنة التي لا نهاية لها اذ لا نهاية لمعرفة جلال الله والتي
لا نهاية لها فالجنة التي تعرفها من الاجسام فهي وان اتسعت اكنافها فمتناهية
اذ ليس في الامكان خلق جسم بلا نهاية فانه محال واياك ان تستبدل بالذي هو
ادنى بالذي هو خير فتكون من جملة البله وان كنت من اهل الجنة قال صلى الله عليه وسلم اكثر
اهل الجنة البله وعليون لذوي الالباب فصل واعلم انه لو خلق فيك
شوق الى لقاء الله وشهوة الى معرفة جلاله اصدق واقوى من شهوتك
للاكل والنكاح لكنت تؤثر جنة المعارف ورياضها وبساتينها على الجنة التي
فيها قضاء الشهوات المحسوسة واعلم ان هذه الشهوة خلقت للعارفين ولم
تخلق لك كما خلقت لك شهوة الجاه ولم تخلق للصبيان وانما خلقت لهم شهوة
اللعب فقط فانت تتعجب من الصبيان في عكوفهم على لذة اللعب وخلوهم عن
لذة الرياسة والعارف يتعجب منك في عكوفك على لذة الجاه والرياسة
فان الدنيا بحذافيرها عند العارف لهو ولعب ولما خلقت هذه الشهوة للعارفين
كان التذاذهم بالمعرفة بقدر شهوتهم ولا نسبة لتلك اللذة الى لذة الشهوات
الحسية فانها لذة لا يعتريها الزوال ولا يغيرها الملال بل لا تزال تتضاعف وتترادف
وتزداد بزيادة المعرفة والاشواق فيها بخلاف سائر الشهوات الا ان هذه
الشهوة لا تخلق في الانسان الا بعد البلوغ اعني البلوغ الى حد الرجال ومن لم
تخلق فيه فهو اما صبي لم يكمل فطرته لقبول هذه الشهوات او عنين افسدت
كدورات الدنيا وشهواتها فطرته الاصلية فالعارفون لما رزقوا شهوة المعرفة
ولذة النظر الى جلال الله فهم في مطالعتهم جمال الحضرة الربوبية في جنة عرضها

تعالى ومعرفة الاخرة ومعرفة الصراط المستقيم فهذه المعارف الثلاثة هي المهمة
والبواقي توابع وسورة الاخلاص تشتمل على واحد من الثلاث وهو معرفة الله
وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجنس والنوع وهو المراد بنفي الاصل
والفرع والكفو ووصفه بالصمد يشعر بانه الصمد الذي لا مقصد في الوجود
للحوائج سواه نعم ليس فيها حديث الاخرة والصراط المستقيم وقد ذكرنا ان اصول
مهمات القران معرفة الله تعالى ومعرفة الاخرة ومعرفة الصراط المستقيم فلذلك
تعدل ثلث القران اي ثلث الاصول من القران كما قال عليه السلام الحج عرفة اي
هو الاصل والبواقي توابع فصل لعلك تشتهي الان ان تعرف معنى قوله صلى
الله عليه واله وسلم يس قلب القران وانا ادع ان كل هذا اليك لتستنبطه
بنفسك على قياس ما نبهت عليه في امثاله فعساك تقف على وجهه فان النشاط
والتنبيه من نفسه اعظم من الفرح بالتنبيه من غيره والتنبيه يزيد في النشاط
اكثر من التنبيه وارجو انك اذا تنبهت لسر واحد من نفسك توفرت دواعيك
وانبعث نشاطك لان بيان الفكر طمعا في الاستنباط والوقوف على الاسرار و
تنفتح لك حقائق الايات التي هي جواهر القران على ما سنحته لك ليسهل عليك
النظر فيها واستنباط الاسرار منها فصل لعلك تقول قد مثلت اية الكرسي
بانها السيدة والفاتحة بانها الافضل فبم ذلك هو بحكم الاتفاق كما يسبق
اللسان في الثناء على شخص الى لفظ وفي الثناء على مثله الى لفظ اخر فاقول
هيهات فان ذلك يليق بي وبك وبمن ينطق عن الهوى لا بمن ينطق عن وحي
يوحى فلا تظنن ان كلمة واحدة تصدر عنه صلعم في احوال المختلفة من الغضب والرضى
الا بالحق والصدق والسر في هذا التخصيص ان الجامع بين فنون الفضل وانواعها
الكثيرة يسمى فاضلا فالذي يجمع انواعا اكثر يسمى افضل فان الفضل هو الزيادة
فالافضل هو الازيد واما السودد فهو عبارة عن رسوخ معنى الشرف الذي
يقتضي الاستتباع ويابى التبعية واذا راجعت المعاني التي ذكرناها في السورتين

النمط الاول في جواهر القرآن وهي سبعمائة وثلث وستون اية اولها فاتحة الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الى اخرها واما من سورة البقرة فاربع عشرة اية قوله
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقوله هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو
بكل شيء عليم وقوله قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم وقوله الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير وقوله ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله و
من احسن من الله صبغة ونحن له عابدون وقوله والهكم اله واحد لا
اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقوله واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة و
لا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ومن سورة ال عمران ثلاثة

السموات والارض بل اكثر وهي جنة عالية قطوفها دانية فان فواكهها صفتها وذاتها
وليست مقطوعة ولا ممنوعة اذ لا مضايقة للمعارف والعارفون ينظرون الى
العاكفين في حضيض الشهوات نظر العقلاء الى الصبيان عند عكوفهم على لذات
اللعب ولذلك تراهم مستوحشين من الخلق ويؤثرون العزلة والخلوة فهي احب
الاشياء اليهم ويهربون من الجاه والمال فانه يشغلهم عن لذة المناجاة ويعرضون
عن الاهل والولد ترفعا عن الاشتغال بهم عن الله تعالى فترى الناس يضحكون
منهم فيقولون في حق من يرونه منهم انه موسوس بل مدبر ظهر عليه مبادى الجنون
وهم يضحكون على الناس لقناعتهم بمتاع الدنيا ويقولون ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون والعارف مشغول بتهيئة سفينة
النجاة لغيره ولنفسه لعلمه بخطر المعاد فيضحك على اهل الغفلة ضحك العاقل على
الصبيان اذا اشتغلوا باللعب بالصولجان وقد اظل على البلد سلطان قاهر
يريد ان يغير على البلد فيقتل بعضهم ويخلع على بعضهم والعجب منك ايها
المسكين المشغول بجاهك الخطير المنغص ومالك اليسير المشوش قانعا به عن النظر
الى جمال الحضرة الربوبية وجلالها مع اشراقه وظهوره فانه اظهر من ان يطلب
واوضح من ان يعقل ولم يمنع القلوب من الاشتغال بذلك الجمال بعد تزكيتها عن
شهوات الدنيا الا شدة الاشراق مع ضعف الاحداق فسبحان من اختفى عن
بصائر الخلق بنوره واحتجب عنهم لشدة ظهوره **فصل** ونحن الان ننظم
جواهر القران في سلك واحد ودرره في سلك اخر وقد يصادف كلاهما
منظوما في اية واحدة فلا يمكن تقطيعها فننظر الى الاغلب من معانيها والشطر
الاول من الفاتحة من الجواهر والشطر الثاني من الدرر ولذلك قال الله تعالى
قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي الى اخر الحديث ونبهك ان المقصود من
سلك الجواهر اقتباس انوار المعرفة فقط والمقصود من الدرر هو الاستقامة
على سواء الطريق بالعمل فالاول العلمي والثاني العملي واصل الايمان العلم والعمل

يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقوله الم تعلم ان الله له ملك السموات
والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير وقوله ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان
الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون وقوله واذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي
بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض
وما فيهن والله على كل شيء قدير ومن سورة الانعام خمس واربعون اية قوله
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله في السموات والارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وقوله وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير وقوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون

عشرة آية قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شئ
في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم وقوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وقوله قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
وقوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقوله ولله ملك السموات والارض والله
على كل شئ قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ومن سورة النساء آيتان
قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله و
رسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له
ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا ومن سورة المائدة عشر ايات قوله لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح بن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح
بن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما

لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم
لايات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم وقوله وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين وقوله وهو
الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين وقوله ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ومن سورة الاعراف
عشر ايات قوله ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون

وقوله قل أرأيتم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون

وقوله قل أرأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله

يأتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون وقوله وعنده مفاتح الغيب

لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة

في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفيكم

بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم

ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى

اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله موليهم

الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه

تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها

ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم

او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف

الايات لعلهم يفقهون وقوله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم

يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة

وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك

في ضلال مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من

الموقنين فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين

فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من

القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال

يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض

حنيفا وما انا من المشركين وقوله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت و

مخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا

والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم

يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا و
عملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان
في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم
يتقون وقوله قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحي من الميت ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم
الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون وقوله وما تكون في
شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وهو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من
سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون وقوله ولو شاء ربك لامن
من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل
انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
وقوله قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
لم يكن من الساجدين وقوله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم
الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين و
هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا
يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون وقوله ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين وقوله اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد
اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون ومن سورة التوبة اربع ايات قوله
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون
ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون وقوله ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ومن سورة يونس ثلث عشرة اية قوله ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش

اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على
بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وفي قوله الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل
وسارب بالنهار ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته و
يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في
ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والاصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام
هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماواهم جهنم و
بئس المهاد وفي قوله وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل
كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا

من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ومن سورة هود احدى عشرة اية قوله
الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في
كتاب مبين وقوله وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين وقوله اني
توكلت على الله ربي وربكم وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ وقوله ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون و
انتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ومن سورة الرعد تسع
عشرة اية قوله المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها
رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من

اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء و
منافع للناس ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون و
تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون و
النخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم
يذكرون وهو الذي سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون وقوله اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الارض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون
وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم

انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار
لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني و
بينكم ومن عنده علم الكتاب ومن سورة ابرهيم تسع ايات قوله الر كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب
شديد وقوله الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم
الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل
ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار وقوله
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ومن سورة
الحجر تسع ايات قوله والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من
شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت
ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وان
ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما
مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم ومن سورة النحل تسع و
اربعون اية قوله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا

فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا وقوله قل لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش
سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع
والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا وقوله ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا وقوله
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا ومن سورة مريم عليها السلام قوله ان كل من
في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ومن سورة طه تسع ايات قوله طه ما انزلنا عليك
القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى وقوله قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا
انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى وقوله

من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق
منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون وقوله والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون وقوله ولله غيب
السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء
قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع و
الابصار والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء
ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وقوله ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون
ومن سورة بني اسرائيل تسع ايات قوله وجعلنا الليل والنهار ايتين

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقوله الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشاء وقوله ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو
الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره و
يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم
وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور وقوله الم تعلم ان
الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير و
قوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم والى الله ترجع الامور ومن سورة المؤمنين اثنتي وعشرين اية قوله
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما وفي سورة الانبياء احدى وعشرون اية قوله وما خلقنا السموات و
الارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا
فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله
من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو
كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا
يسال عما يفعل وهم يسالون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من
قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون وفي سورة
الحج ست عشرة اية قوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا
خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة وقوله
الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله بصير بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله المصير
الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من
خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل
شئ قدير وقوله الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شئ عليم ومن سورة الفرقان خمس آية
قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك
السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شئ فقدره
تقديرا وقوله الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا انعاما واناسي كثيرا وقوله وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد

ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا
عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين و
ان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون وقوله وهو الذي انشا لكم السمع والابصار و
الافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو
الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما
قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا
نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن
فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون
بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله
اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون وقوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ومن سورة النور تسع ايات
قوله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان

الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدًا
الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وقوله ولا تدع مع الله الهًا اخر لا اله الا هو كل شئ هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون ومن سورة العنكبوت تسع ايات قوله اولم يروا
كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض
فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شئ
قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في
الارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير وقوله وكاين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سالتهم من
خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شئ عليم ولئن
سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان
الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ومن سورة الروم تسع عشرة اية
قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات و
الارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك

ان يذكر او اراد شكورًا ومن سورة الشعرا اثنا عشر اية قوله الذي خلقني فهو
يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكمًا والحقني بالصالحين و
اجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي
انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي
الله بقلب سليم ومن سورة النمل اربع عشرة اية قوله الا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبأ في السموات والارض ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا
هو رب العرش العظيم وقوله امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء
ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله
بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارًا وجعل خلالها انهارا وجعل
لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزًا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله
قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرًا
بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤ الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون وقوله ان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يعلمون
وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء و
الارض الا في كتاب مبين ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة وهو العزيز
العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين ومن سورة القصص سبع ايات
قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدًا الى يوم القيمة من اله غير

ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ومن سورة لقمان ثمان آيات
قوله خلق السموات بغير عمد ترونها
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم
وبث فيها من كل دابة وانزلنا من
السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم وقوله الم تروا ان الله سخر
لكم ما في السموات وما في الارض و
اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير وقوله لله
ما في السموات والارض ان الله هو الغني
الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان
الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ذلك بان الله
هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل وان

لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان
تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله
من في السموات والارض كل له قانتون
وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم وقوله
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
وقوله ومن آياته ان يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بامره ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون وقوله الله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في
السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى
الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به
من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين فانظر الى آثار رحمة الله كيف
يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى
وهو على كل شيء قدير وقوله الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد

والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير وقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات
مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانه كذلك انما
يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور وقوله ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا وقوله اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من
شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا
جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ومن سورة يس اربع وعشرون اية
قوله واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون
وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من
ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسلخ منه

الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ومن سورة السجدة سبع ايات قوله
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء
ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب
الشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقوله
اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ومن سورة سبا خمس ايات قوله الحمد لله الذي
له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وقوله افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا
من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب وقوله قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ومن سورة فاطر اربع
عشرة اية قوله الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل
من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون

الزمر خمس عشر اية قوله لو اراد الله ان يتخذ ولداً لاصطفى مما يخلق ما يشآء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات
ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون وقوله الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعاً
مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً ان في ذلك لذكرى
لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين وقوله اليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقوله الله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وقوله قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وقوله وما قدروا الله حق قدره و
الارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه و
تعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شآء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق

النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم و
القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشأ نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين وقوله اولم يروا انا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله
الهة لعلهم ينصرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم
ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا و
نسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء واليه ترجعون ومن سورة الصافات ثلاث عشرة اية
قوله والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب وقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين ومن سورة ص ثلاث ايات قوله قل
انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ومن سورة

لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في
صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون
ومن سورة السجدة اثنى عشر اية قوله قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سوآء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي
دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سمآء امرها وزينا السمآء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم وقوله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن اياته انك
ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها المآء اهتزت وربت ان الذي احياها
لمحي الموتى انه على كل شيء قدير وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اسآء فعليها وما
ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرة من اكمامها
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا اذناك
ما منا من شهيد وقوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقآء
ربهم الا انه بكل شيء محيط ومن سورة الشورى ثلاث عشر اية قوله
حمعسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما
في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من
فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم وقوله فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع

وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وقوله وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ومن سورة المؤمن اربعة عشرة
اية قوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب قابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم وقوله هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان
الله سريع الحساب وقوله الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا و
السماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله
ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين وقوله هو الذي خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من
يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي
ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقوله الله الذي جعل

ثم لتكونوا شيوخاً

الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا
من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون
وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف تعلمون
ومن سورة الدخان اربع ايات قوله رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين وقوله وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ماخلقناهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ومن سورة الجاثية ثمان ايات قوله حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز الحكيم ان فى السموات والارض لايات للمؤمنين وفى خلقكم وما
يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل
الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
لقوم يعقلون وقوله الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بامره
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض
جميعا منه ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون وقوله فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ومن سورة الاحقاف ثلاث ايات قوله حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون وقوله اولم يروا ان الله الذى خلق
السموات والارض ولم يعى بخلقهن بقادر على ان يحيى الموتى بلى انه على
كل شىء قدير ومن سورة الفتح اية قوله ولله ملك السموات والارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله عليما حكيما ومن سورة ق تسع
ايات قوله افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها
من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج
بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء فانبتنا به

البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشآء ويقدر انه بكل
شيء عليم وقوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته و
هو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دآبة و
هو على جمعهم اذا يشآء قدير وقوله ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان
يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور وقوله ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشآء يهب لمن
يشآء اناثا ويهب لمن يشآء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من
يشآء عقيمًا انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيًا او من
ورآء حجاب او يرسل رسولًا فيوحي باذنه ما يشآء انه علي حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحًا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورًا نهدي به من نشآء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات والارض الا الى الله تصير الامور وفي
سورة الزخرف ست عشرة اية قوله ولئن سألتهم من خلق السموات و
الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهادًا وجعل لكم
فيها سبلًا لعلكم تهتدون والذي نزل من السمآء مآء بقدر فانشرنا به
بلدة ميتًا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون وهو الذي في السمآء اله وفي الارض اله وهو الحكيم
العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم

نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا
لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء الذى تشربون ءانتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرايتم النار
التى تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم ومن سورة الحديد ست ايات قوله
سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض
يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شىء عليم هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
وهو عليم بذات الصدور ومن سورة المجادلة اية قوله الم تر ان الله يعلم
ما فى السموات وما فى الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما
كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شىء عليم ومن سورة الحشر
اربع ايات قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله
الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم ومن سورة الجمعة اربع ايات

جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج وقوله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومن سورة الذاريات سبع
ايات قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم
الماهدون ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون وقوله وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ومن سورة النجم ثمان
ايات قوله وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات و
احيى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة
الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى ومن سورة القمر
سبع ايات قوله انا كل شئ خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شئ فعلوه في الزبر وكل صغير
وكبير مستطر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر ومن سورة الرحمن اثنتان وعشرون اية قوله الرحمن علم القران
خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق
الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء
ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام ومن سورة الواقعة
سبع عشر اية قوله افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون

ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ومن سورة
نوح عشر ايات قوله يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله
جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا ومن سورة الجن خمس ايات
قوله وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وقوله قل ان ادري
اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا
ومن سورة القيمة اربع ايات قوله ايحسب الانسان ان يترك سدى الم
يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين
الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ومن سورة الانسان
ثلاث ايات قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ومن سورة المرسلات
ثمان ايات قوله الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر
معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا
ومن سورة النبا ستة عشرة اية قوله عم يتساءلون عن النبا العظيم
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن سورة التغابن اربع ايات قوله يسبح لله ما في السموات وما في الارض
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر
منكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم
فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما
يسرون وما يعلنون والله عليم بذات الصدور ومن سورة الطلاق اية
قوله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما ومن سورة الملك
اربع عشرة اية قوله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور
الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وقوله واسروا قولكم او اجهروا
به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شئ بصير وقوله قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض واليه
تحشرون وقوله قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في

ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقوله يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقوله
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر
به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وقوله ثم
قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط
من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم و
قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون وقوله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون وقوله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون وقوله يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان

سراجًا وهّاجًا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجًا لنخرج به حبًا ونباتًا وجنّات
الفافًا ومن سورة عبس عشر ايات قوله قتل الانسان ما اكفره من اى شئ
خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا
شآء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا المآء
صبًا ثم شققنا الارض شقًا فانبتنا فيها حبًا وعنبًا وقضبًا وزيتونًا و
نخلًا وحدآئق غلبًا وفاكهة وابًّا متاعًا لكم ولانعامكم ومن سورة الانفطار
ايتان قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسويك
فعدلك فى اى صورة ما شآء ركبك ومن سورة البروج خمس ايات قوله
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد ومن سورة الطارق خمس ايات قوله فلينظر
الانسان مم خلق خلق من مآء دافق يخرج من بين الصلب والترآئب انه على
رجعه لقادر يوم تبلى السرآئر فما له من قوة ولا ناصر ومن سورة الاعلى
اربع ايات قوله سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى
والذى اخرج المرعى فجعله غثآء احوى ومن سورة الغاشية اربع ايات
قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السمآء كيف رفعت والى
الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت ومن سورة البلد ثلاث
ايات قوله الم نجعل له عينين ولسانًا وشفتين وهديناه النجدين و
من سورة العلق سبع ايات قوله اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا
ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى وسورة الاخلاص
كلها النمط الثانى فى درر القران وهى سبعمائة واحدى واربعون
اية من سورة البقرة ستة واربعون اية قوله الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم

نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين . ومن سورة ال عمران اربع وثلاثون اية
قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين وال
القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المئاب قل اؤنبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين بالاسحار وقوله لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في
شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير
قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا
يحب الكافرين وقوله افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم وقوله يا ايها الذين

تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملآئكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسآئلين وفي
الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
في البأسآء والضرآء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمة الله والله غفور رحيم وقوله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشآء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرًا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يومًا ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله لله ما في السموات وما في الارض وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشآء والله على كل شئ قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه و
المؤمنون كل امن بالله وملآئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله
نفسًا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان

لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
قوله ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله
بما تعملون خبير ۝ قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ قوله يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ومن
سورة النسآء تسع وثمانون اية قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝
قوله يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا
وقوله ان تجتنبوا كبآئر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنسآء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شئ عليما ۝ قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتيهم
الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئآء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فسآء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقوله
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم
يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن
يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما
ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون وقوله ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم وقوله
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وقوله وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وقوله فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر

على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا
ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم فاقيموا
الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في
ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان
الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيما وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من امر

يضاعفها ويؤت من لدنه اجرًا عظيمًا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثمًا عظيمًا الم تر الى
الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلًا وقوله ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعًا بصيرًا يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تاويلًا وقوله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابًا رحيمًا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجًا مما قضيت ويسلموا تسليمًا وقوله
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقًا ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليمًا وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولًا وكفى
بالله شهيدًا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظًا وقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلًا افلا يتدبرون
القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلًا وقوله من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله

وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم و
اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وقوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم وقوله يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
وقوله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون و
من احسن من الله حكما لقوم يوقنون وقوله واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين وقوله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و
امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين وقوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ومن سورة
الانعام سبع عشرة اية قوله وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون وقوله فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغآء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرًا عظيمًا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسآءت
مصيرًا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالًا بعيدًا وقوله ومن احسن دينًا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفًا واتخذ الله ابرهيم
خليلًا ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطًا
وقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين الناس ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان بما
تعملون خبيرًا وقوله الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله و
اخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
اجرًا عظيمًا ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرًا
عليمًا لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعًا
عليمًا ان تبدوا خيرًا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوًا
قديرًا وقوله لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرًا عظيمًا وقوله يا ايها الناس
قد جآءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورًا مبينًا فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطًا
مستقيمًا ومن سورة المائدة اثنى عشر اية قوله وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم

ومن جآء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ومن سورة الاعراف
ثلث آيات قوله قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا
يحب المسرفين وقوله ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السمآء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقوله فلما
نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون وقوله واذا لم تأتهم باية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ومن سورة الانفال احدى عشرة
اية قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
اولئك هم المؤمنون [illegible] جات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
وقوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب و
اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس

هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وقوله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من
بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وقوله الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقوله
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون وقوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون و
لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون وقوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين وقوله وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقوله لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم ومن سورة يونس ثماني عشرة اية قوله ان الذين لا
يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا
غافلون اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا و
عملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات
النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين وقوله هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم اذا هم
يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة
الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك
نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا

فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما
اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم وقوله ذلك بان الله
لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم
ومن سورة التوبة اثنتا عشرة اية قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله حتى
ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين وقوله يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل وقوله و
المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وقوله والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم و
رضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم وقوله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون وقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد
وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما تعملون خبير فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
ومن سورة الرعد ثمانيات قوله كذلك يضرب الله الامثال للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم
جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم وافاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار وقوله الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
فرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب
ومن سورة ابرهيم ستايات قوله الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة

يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقوله
الا ان لله ما في السموات وما في الارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقوله الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ومن سورة
هود عشرون اية قوله الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي
فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير وقوله ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح
فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير
وقوله فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقوله والى ثمود
اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من
الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب
مجيب وقوله والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف

باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ومن سورة بني اسرائيل
تسع وعشرون آية قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين
فانه كان للاوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين و
كان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل

طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السمآء تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشآء وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الارض ولا في السمآء الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعآء رب اجعلني مقيم الصلوة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعآء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب ومن سورة الحجر ست ايات قوله وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلاق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين وقوله ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين ومن سورة النحل اربع عشرة اية قوله ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دآبة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وقوله وما
انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون وقوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتآء ذي القربى
وينهى عن الفحشآء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون وقوله ما عندكم ينفد وما عند الله

مالًا واعز نفرًا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابدًا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرًا منها
منقلبًا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم
من نطفة ثم سويك رجلًا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدًا ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك
مالًا وولدًا فعسى ربي ان يؤتين خيرًا من جنتك ويرسل عليها حسبانًا من
السماء فتصبح صعيدًا زلقًا او يصبح ماؤها غورًا فلن تستطيع له طلبا
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدًا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصرًا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرًا
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املًا وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلًا خالدين فيها لا يبغون عنها حولًا قل لو كان
البحر مدادًا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددًا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملًا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه احدًا ومن
سورة مريم تسع ايات قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
وقوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم و
ممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدًا وبكيًا فخلف من بعدهم خلف

ذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقوله
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قل امنوا به اولا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا ومن سورة الكهف تسع عشرة اية قوله
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هوىه وكان امره فرطا وقوله واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا و
فجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك

بقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ومن سورة الانبياء عشرة ايات قوله اقترب للناس
حسابهم وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا
استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وقوله ولقد كتبنا فى الزبور من
بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون ان فى هذا لبلاغا لقوم
عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الى انما الهكم اله
واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادرى
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون ومن سورة الحج خمس عشرة اية قوله
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار
ان الله يفعل ما يريد وقوله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمين الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون وقوله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها و
لكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم
وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل

اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا الا من تاب وامن
وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئًا وقوله ويزيد الله
الذين اهتدوا هدًى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردًّا
وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًّا فانما
يسّرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قومًا لدًّا ؛ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزًا ومن سورة طه تسع
عشرة اية قوله وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اننى انا الله لا اله الا
انا فاعبدنى واقم الصلوة لذكرى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هوٰه فتردى
وما تلك بيمينك يا موسى وقوله قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
البينات والذى فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضى هذه الحيوة الدنيا
انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى انه من يأت ربه مجرمًا فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى و
من يأته مؤمنًا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى وقوله
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة اعمى
قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرًا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن
بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لايات لاولى النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير و

عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر و
لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من
يشاء والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر
لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور وقوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله و
رسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ومن سورة
الفرقان خمس عشر اية قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر

خوان كفور وقوله الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وقوله
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت لهم قلوبهم
وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم وقوله يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ومن سورة المؤمنون اثنان و
عشرون اية قوله قد افلح المؤمنون الذينهم في صلوتهم خاشعون و
الذينهم عن اللغو معرضون والذينهم للزكوة فاعلون والذينهم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذينهم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذينهم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقوله يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذينهم بايات ربهم يؤمنون والذينهم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ومن سورة النور اثنتا عشرة
اية قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان
اكون من المسلمين وان اتلو القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون ومن سورة القصص خمس ايات قوله وما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من
المحضرين وقوله وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا
يحب المفسدين وقوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ومن سورة
العنكبوت سبع ايات قوله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون
من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون وقوله يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ومن
سورة الروم خمس ايات قوله فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين وقوله واذا
اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم

لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب
من وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ومن سورة
الشعراء اربع عشر اية قوله فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان
عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين
تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل
الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء
يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ومن سورة النمل احدى
عشر اية قوله طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من لدن حكيم
عليم وقوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون

والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا وقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة و
اصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما
وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ومن سورة
سبا اية قوله وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا
من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات
امنون ومن سورة فاطر سبع ايات قوله يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقوله
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا
يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا
قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وقوله ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور

بنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
جه الله واولٓئك هم المفلحون ومن سورة لقمان تسع ايات قوله يا بني انها ان
ت مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت
الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
صبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس
تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
غضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقوله ومن يسلم وجهه
ه وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور
ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
ز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
لله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ا تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
بير ومن سورة السجدة خمس ايات قوله انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا
خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
مضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا
من كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
أوى نزلا بما كانوا يعملون ومن سورة الاحزاب عشر ايات قوله من
ؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و
هم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم و
ذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما و
له ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين و
قانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين

واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ومن سورة
المؤمن ايتان قوله يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار
القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ومن سورة
السجدة اربع ايات قوله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا
الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن سورة حمعسق [illegible] ايات
قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب وقوله وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين
امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
انه بعباده خبير بصير وقوله فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا و
زينتها وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ومن سورة الزخرف
خمس ايات قوله اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا

ومن سورة الصافات ثمان ايات قوله وقال اني ذاهب الى ربي
سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه
السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو
البلاء المبين ومن سورة ص ست ايات قوله يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب قوله قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد
حين ومن سورة الزمر سبع ايات قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون من المسلمين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد وقوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم

الله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم ومن سورة الفتح اثنان قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورىة
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ومن سورة الحجرات ثلاثا قوله
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه و
اتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى و
جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم
خبير وقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا و
جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل
اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل
شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن
عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون ومن سورة ق اثنان قوله فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن
الليل فسبحه وادبار السجود ومن سورة الذاريات ثلاثا قوله
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ومن سورة الطور
اثنان قوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم

ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين ومن سورة الجاثية ست ايات قوله ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد
الله افلا تذكرون وقوله وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ومن سورة الاحقاف
ثلاث ايات قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقوله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون ومن سورة محمد ست ايات قوله افلا
يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم وقوله انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه

نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
ومن سورة المنافقين اربع ايات قوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون و
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء
اجلها والله خبير بما تعملون ومن سورة التغابن ثمان ايات قوله ما
اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء
عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ
المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ومن
سورة الطلاق اربع ايات قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا وقوله ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له
اجرا ومن سورة التحريم اية قوله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها

من الليل فسبحه وادبار النجوم ومن سورة الحديد ثمان ايات قوله و
الكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي
نكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير قوله ان المصدقين
المصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين
منوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
جرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك هم اصحاب الجحيم اعلموا
نما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال و
لاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما
في الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا
لا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السما
الارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
لا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما
تكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون
لناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ومن سورة الحشر ايتان
قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك
هم الفاسقون ومن سورة الصف ايتان قوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ومن سورة الجمعة
سبع ايات قوله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا

لربك فاصبر ومن سورة الانسان سبع ايات قوله انا نحن نزلنا عليك
القران تنزيلاً فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثماً او كفوراً واذكر اسم ربك
بكرة واصيلاً ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً نحن خلقناهم وشددنا اسرهم
اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلاً ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليماً حكيماً يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعد لهم عذاباً اليماً ومن سورة النازعات سبع
ايات قوله يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى ومن سورة الانشقاق ثلاث
ايات قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وينقلب الى اهله
مسروراً ومن سورة الاعلى ست ايات قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى ومن سورة الفجر ست ايات قوله فاما الانسان
اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه
فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين
وتاكلون التراث اكلاً لماً وتحبون المال حباً جماً ومن سورة البلد سبع
ايات قوله فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة ثم
كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة
والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة ومن سورة
الشمس اربع ايات قوله ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها قد
افلح من زكيها وقد خاب من دسيها ومن سورة الليل عشر ايات قوله

الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير ومن
سورة المعارج سبع عشرة اية قوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون
والذين هم في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم
الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلواتهم
يحافظون اولئك في جنات مكرمون ومن سورة الجن ثمان ايات قوله
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن
يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل
انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها
ابدا ومن سورة المزمل تسع ايات قوله يا ايها المزمل قم الليل الا
قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم
قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا ومن سورة المدثر سبع ايات قوله يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر

خمس آيات كلها قوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن
سورة الناس ست آيات كلها قوله قل اعوذ برب الناس ملك الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس **خاتمة الخطبتين** اعلم انا اقتصرنا من ذكر الآيات
على نمط الجواهر والدرر لسببين احدهما ان الاصناف الباقية اكثر من
ان تحصى والثاني ان هذا هو المهم الذي لا بد وتفرع عنه اما لان الاول
هو معرفة الله تعالى ثم سلوك الطريق اليه فاما امر الآخرة فيكفي فيه
الايمان المطلق فان للعارف المطيع معادًا مسعدًا وللجاحد العاصي معادًا
مشقيًا فاما معرفة تفصيل ذلك فليس بشرط في السلوك لكنه زيادة
تكميل للتشويق والتحذير وقد نزل الجواهر والدرر منظومة متعلقة في
بعض الآيات فتركنا ما الا ما غلب فيه ذكر الخطبتين المقصودين فينبغي
ان تديم النظر في هذين الخطبتين فبذلك تنال غاية السعادة جعلنا
الله واياك من سعداء بفضله وجوده وطوله وفضله وسعة رحمته
انه هو الجواد الكريم الرؤف الرحيم

قد تم كتاب جواهر القرآن ودرره
بعون الله وتوفيقه في اواخر
شهر شعبان المعظم سنة
احدى عشر وثلثمائة
بعد الالف
الهجرية

[؟] والله اعلم

ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه
ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
ومن سورة الضحى ثلاث ايات قوله فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث ومن سورة العلق سبع ايات قوله اقراء
باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان
الى ربك الرجعى ومن سورة الزلزلة ايتان قوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن سورة العاديات ست ايات
قوله ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور وحصل ما فى الصدور ان ربهم بهم
يومئذ لخبير ومن سورة التكاثر كلها ثمان ايات قوله الهيكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
ومن سورة العصر كلها ثلاث ايات قوله والعصر ان الانسان لفى خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن
سورة الهمزة ثلاث ايات قوله ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا و
عدده يحسب ان ماله اخلده ومن سورة الماعون سبع ايات كلها
قوله ارايت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذينهم عن صلوتهم ساهون
الذينهم يرآؤن ويمنعون الماعون ومن سورة النصر ثلاث ايات جملتها
قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ومن سورة الفلق

هو الله

این
کتاب جلیل که
جامع جواهر تنزیل است
با کمال دقت مقابله و
تصحیح از باهتمام جناب مستطاب
آقا میرزا محمد ملک الکتاب
شیرازی زید مجده
العالی زیور طبع
یافت
۱۳۱۱